

خميس أسود في لبنان ينذر بصيف ساخن ضد النظام

غضب شعبي متصاعد يضع حكومة دياب في منعطف خطير



لا صوت يعلو فوق صوت الشارع

تحديات صعبة قد تؤدي إلى إسقاطها في الأشهر القليلة القادمة. وفيما لا يزال سعر الصرف الرسمي مثبتاً على 1507 ليرات، حددت نقابة الصرافين الخميس سعر شراء الدولار بـ3890 حداً أدنى والبيع بـ3940 حداً أقصى، في خطوة بدأتها منذ أيام بالتنسيق مع الحكومة في محاولة لتثبيت سعر الصرف على 3200 ليرة. وبينما أغلقت العديد من محال الصيرفة أبوابها بحجة عدم توفر الدولار، يقول البعض من الصرافين إن سعر بيع الدولار في السوق السوداء بلغ خمسة آلاف ليرة الخميس بينما الشراء بـ4800. وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، بدأ شراء الدولار صباحاً بـ4850 ليرة، وفق ما أوضح أحد الصرافين في السوق السوداء. وفي جنوب لبنان، قال أحد المواطنين إنه باع مبلغاً بالدولار لأحد الصرافين بسعر 4750 ليرة للدولار.

لبنان يحاول إنسحاب تسارع انهيار الليرة

11 ص

خط إماراتي أحمر لإسرائيل

واشنطن - أكد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة موقف بلاده الراض لسياسة الضم التي ستكون عاقفا أمام أي إمكانية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي.

وفي رسالة نادرة موجهة للإسرائيليين قال العتيبة إن هذه الخطوة ستكون بمثابة "استيلاء غير مشروع" على أراض يسكنها فلسطينيون لأن تكون داخل دولتهم المستقبلية.

وأكد العتيبة في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، "الضم سيقلب فوراً بالقطع كل المطامح الإسرائيلية لعلاقات أمنية واقتصادية وثقافية أفضل مع العالم العربي ومع دولة الإمارات العربية المتحدة".

وذكرت صحيفة "ذي ناشونال" الإماراتية باللغة الإنجليزية أن المقالة هي "أول خطاب مباشر" يتوجه فيه مسؤول إماراتي إلى الإسرائيليين.

وتأتي هذه الرسالة الإماراتية في وقت يستبعد فيه بعض المسؤولين الإسرائيليين فكرة أن فرض السيادة على المستوطنات اليهودية وغور الأردن بالضفة الغربية سيبطئ من افتتاح متحف بين إسرائيل وبلدان عربية، وخاصة دول الخليج المنافسة التي تشارك إسرائيل إزاء إيران.

ولا تربط إسرائيل علاقات دبلوماسية مع دول الخليج العربية، لكن تبقى نقطة الاشتراك بين الطرفين هي الحد من نفوذ إيران. وفي مايو، قامت طائرة تابعة لشركة الاتحاد للطيران التي يقع مقرها في أبوظبي بأول رحلة إماراتية إلى إسرائيل، حاملة معونات للفلسطينيين لمكافحة فيروس كورونا.

وقال العتيبة في تسجيل فيديو مصاحب للمقال "كل التقدم الذي أريته والمواقف التي تشهدها تغيراً باتجاه إسرائيل، حيث أصبح الناس أكثر تقبلاً لإسرائيل وأقل عداء تجاه إسرائيل، كل ذلك قد ينسفه قرار بالضم".

ومصر والأردن هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان تربطهما علاقات رسمية مع إسرائيل.

وتعززت الحكومة الإسرائيلية بدء المناقشات بشأن الضم في الأول من يوليو. وفي حين أن الخطوة لقيت تأييداً في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط، قال وزير إسرائيلي الخميس إن هناك اختلافات مع واشنطن بشأن الأمر وإن الحليفين لم يتفقا بعد على خارطة خطوط الأراضي.

ورداً على مقال العتيبة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لبيروت حياة "السلام فرصة للشرق الأوسط كله، ويوفر إمكانات لنا جميعاً". وأضاف "مبادرة السلام الأميركية هي نقطة انطلاق لتحقيق هذه الرؤية".

إسقاط النظام". ورددوا شعارات جامعة وموحدة، بعد مواجهات طائفية سُجّلت نهاية الأسبوع الماضي. وفي تحدٍ للاغلاق المفروض بسبب فايروس كورونا، قطع المحتجون الطرق الرئيسية المؤدية إلى جنوب وشمال وشرق لبنان، في ظل توتر الوضع بشكل خاص في العاصمة بيروت.

واندلعت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب والمظاهرين في ساحة رياض الصلح في بيروت القريبة من البرلمان اللبناني والقصر الحكومي حيث يقم حالياً رئيس الوزراء حسان دياب. وفي طرابلس، أطلق عناصر الجيش قنابل مسيلة للدموع لتفريق متظاهرين أمام فرع مصرف لبنان في المدينة، بعدما حاولوا اقتحامه، وفق الوكالة الوطنية التي أشارت إلى إصابة ثمانية أشخاص بجروح ورضوض.

وسُجّلت تحركات مماثلة في صور وصيدا (جنوب) حيث اضرم محتجون النار في مستودعات النفايات، ويشير انتشار الاحتجاجات في مناطق عدة بالبلاد إلى ما سواجده حكومة دياب من

والأدوات الطبية وتلبية احتجاجات المواطن اللبناني، وأيضاً بهدف قمع السوق السوداء التي تعطل الاقتصاد. وقبيل الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء عقد اجتماع آخر في قصر بعدا ضم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إن الحكومة تعكف على خطوات جديدة الجمعة لتعزيز عملة البلاد، الليرة المنهارة، بهدف وصول سعر الليرة مقابل الدولار إلى ما يتراوح بين ثلاثة آلاف و3200.

لكن بري لم يحدد ما هي الخطوات التي ستتخذها الحكومة، قائلاً إن "تأثيرها لن يظهر قبل يوم الإثنين". ونظمت الخميس تظاهرات تخللها قطع للطرق في مناطق لبنانية عدة.

وتجمع عشرات المتظاهرين عند تقاطع رئيسي في وسط بيروت لقطع، وهدم المتظاهرون "حراسي حرامي رياض سلامة حرامي"، في إشارة إلى حاكم المصرف المركزي اللبناني، و"الشعب يريد

لقمة عيش اللبنانيين عبر وثيقة للإنقاذ تهدف لمقاومة الفساد.

ويرى مراقبون أن السلطة عجزت إلى حد الآن في إقناع المحتجين بصديق نوابها بشأن المضي قدماً في ضرب الفساد في أهم معاقلة التي تتشابك فيها مصالح سياسية ومالية.

وأجبر حراك الخميس الحكومة على عقد مجلس طوارئ للوزراء الجمعة، لمعالجة الأوضاع النقدية كان برئاسة حسان دياب، وحضره المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد من نقابة الصرافين.

وقال حسان دياب خلال الاجتماع، إن حكومته لن تسمح باللعب بلقمة عيش المواطن بأي شكل، مشدداً على أن الأمر يعد خطأ أحمر.

في المقابل، أكد عضو مجلس نقابة الصيرافة اللبناني نعيم حلاوي في مؤتمر صحافي نظم بعد الاجتماع، أنه تم الاتفاق على ضخ الدولار النقدي للمستوردين اللبنانيين لتغطية المستلزمات الأساسية من الأغذية

يضع انهيار الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي حكومة حسان دياب وكافة أجهزة الدولة في لبنان أمام تحديات صعبة خاصة بعد كل ما شهده البلد الخميس، من احتجاجات متفرقة حصلت فيها اشتباكات مع قوات الجيش. ولئن تحاول السلطة البحث عن مخارج جديدة للآزمة، فإن الكثير من المراقبين يشددون على أن الشارع مصرّ على المضي قدماً لإحداث تغيير في ظل تكرر رفع شعار "يسقط النظام".

بيروت - أدى الانزلاق غير المسبوق لليرة اللبنانية أمام الدولار الأميركي إلى عودة الاحتجاجات مجدداً في العاصمة بيروت وفي مدن أخرى طالبت بمكافحة الفساد وبياسقاط النظام، ما دفع السلطة بدورها لعقد اجتماعات استثنائية لاتخاذ إجراءات جديدة لتلافي الانهيار الاقتصادي التام.

وسجّلت الليرة اللبنانية الخميس، انخفاضاً غير مسبوق أمام الدولار في السوق السوداء لاس عتبة الخمسة آلاف، في تدهور متسارع ليلد يشهد انهياراً اقتصادياً متفاقماً.

وتندرت تحركات الشارع المحتج منذ الخميس والتي شهدت اشتباكات مع قوات الجيش بصيف ساخن سيزيد في إرباك النظام وخاصة حكومة حسان دياب التي ترفع شعار محاربة الفساد.

ويأتي هذا التدهور بالتزامن مع عقد السلطات اجتماعات متتالية مع صندوق النقد الدولي أملاً في الحصول على دعم مالي يضع حداً للآزمة المتنامية، في حين تقترب الليرة من خسارة نحو سبعين في المئة من قيمتها منذ الخريف.



حسان دياب

لقمة عيش المواطن اللبناني خط أحمر

نبيه بري

نكف على اتخاذ خطوات جديدة لإنقاذ الليرة المنهارة

كما تأتي هذه التطورات الجديدة بعدما أكدت السلطة مرارا في الأسابيع الأخيرة، سواء كان ذلك على لسان الرئيس ميشال عون أو على لسان رئيس الوزراء حسان دياب، أنها ماضية لتأمين

محاكمة كوشيب تكفك دموع ضحايا دارفور

وكانت الحكومة السودانية أبدت استعدادها في فبراير لمثول المطلوبين الآخرين أمام المحكمة.

علي كوشيب ملاحق بحوالي 50 تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور الواقع غرب السودان

وقال فيصل محمد صالح المتحدث باسم الحكومة ووزير الثقافة والإعلام في بيان إن "الحكومة السودانية تعلن ترحيبها بهذه الخطوة، وتنهت الفرصة لتأكيد موقفها المعلن سابقاً باستعدادها لمناقشة أمر مثول بقية المتهمين المطلوبين من المحكمة الجنائية".

ووصفت الحكومة مثول المطلوبين بأنه "شرط لتحقيق السلام في دارفور". وبشأن هذه الخطوة، جاء في أحدث تقرير حول دارفور للمدعي العام المحكمة الجنائية الدولية والذي نُشر على موقعها الرسمي، "بأمل المكتب (المدعي العام) أن يغتتم السودان هذه الفرصة التاريخية قولاً وفعلاً".

وبحسب التقرير، قال المدعي العام "من السلام لكي يجري مكتب المدعي العام تحقيقاً أن تغلب السلطات السودانية الصفحة بشكل واضح على موقف الإدارة السابقة تجاه المحكمة".

إلى أنه "شارك شخصياً في بعض هذه الاعتداءات".

ويقول حامد أحمد حريز، وهو ناشخ آخر "حاولت العودة إلى قريتي رهيد البردي، لكن كوشيب اعتقلني لمدة يومين، وهددني بالقتل إن لم أخرج، ولم أعد إليها مرة أخرى". وتبعد رهيد البردي حوالي 150 كلم جنوب غرب نيالا.

وتكتب مني أركو مناصوي زعيم حركة تحرير السودان، إحدى الحركات المسلحة، على حسابه في موقع تويتر "القبض على كوشيب يعني نجاح العدالة الدولية وبالتالي انتصار للمظلومين ومنتظر محاكمة بقية المطلوبين وعلى رأسهم البشير".

ويقول إسحاق محمد زعيم النازحين في مخيم "كلمة"، أكبر المخيمات في الإقليم، "هذا ما ظلنا نطالب به وإذا سارت الأمور هكذا وتم القبض على بقية المطلوبين سيكون انتصاراً كبيراً جداً لنا".

وعبر الحاج عبدالرحمن عمر (70 عاماً) عن سعادته قائلاً "منزلنا ومزارعنا وأملنا استولوا عليها، بتأييد الحكومة المحلية"، مضيفاً "أهلي تركوا أكثر من 150 متجراً في سوق مدينة رهيد البردي استولى عليها كوشيب وحولها لاستثمارات خاصة".

وإلى جانب البشير، لا تزال المحكمة الدولية تلاحق ثلاثة من المشتبه بهم في إطار تحقيقها حول الوضع في دارفور الذي فتح في العام 2005 بعد إحالته من مجلس الأمن الدولي.

ووصف حسن السنوسي، أحد النازحين بالمخيم، الخبر بأنه "يبعث في النفس شعوراً بالرضا". وقال "كوشيب هاجم قريتنا (فندق) بخمس سيارات وقتل شقيقي ومعه 35 من أهل القرية، كان ذلك قبل ثماني سنوات ومن وقتها أعيش في المخيم لخوفي من بطشته".

وكوشيب متهم بجرائم ارتكبت في إطار نزاع دارفور بين عامي 2003 و2004 بينها جرائم قتل واعتصاب ونهب وتدنيب، وقد أشارت المحكمة

المحكمة الجنائية الدولية والموقوف حالياً في الخرطوم. وشهد إقليم دارفور، الذي يعادل مساحة فرنسا تقريبا، منذ عام 2003 نزاعاً بين السلطة المركزية والمتطرفين المتحدرين من ألقاب إثنية وحرباً أهلية، اتسمت بأعمال وحشية ارتكبتها ميليشيات الجنود الموالية لنظام البشير.

ووفق الأمم المتحدة، أدى هذا النزاع إلى مقتل ما لا يقل عن 300 ألف شخص وتشريد 2.5 مليون.



جراح لم تندمل بعد